

معنى قوله تعالى " نساؤكم حرث لكم " ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ما معنى قول الله تعالى نساؤكم حرث لكم التي ذكرت في القرآن. الجواب اهذه هذا من بلاغة القرآن ومن ترفع الفاظ القرآن عن ذكر الاشياء بحقائقه عن ذكر الاشياء بالفاظها - [00:00:00](#) اه المتداولة او بالفاظها القبيحة فالقرآن عبر عن ذلك بالحرف انت تعرف ان الارض اذا وضعت فيها الحبة انتجت لك اليس كذلك؟ الجواب نعم فاذا الارض المحروسة تنتج لنا النبات - [00:00:22](#) فهذا كناية يعني عن ان الانسان لا يجوز له ان يضع نطفته الا في الموضع الذي ينبت والموضع الذي ينبت المقصود به الفرج. فان الفرج هو الموضع الذي يضع الزوج فيه النطفة ثم - [00:00:48](#) منه الولد بعد بعد اشهر الحمل فالله عز وجل شبه عملية الجماع بعملية وضع النبتة في الارض وضع النبتة في الارض. فكما اننا اذا وضعنا النبتة في ارض طيبة فانها تنبت. فكذلك الزوج يطلع - [00:01:08](#) نطفته في ارض تنبت وهو الجماع في الفرج. ويدل هذا على تحريم الجماع في الدبر. لان الدبر ارض لا تنبت ارض لا تنبت. وقد وردت الدالة المحرمة على جماع الزوج لزوجته في دبرها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:01:30](#) ومن اتى امرأة في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والاحاديث هذا معروفة فالشاهد ايها الحبيب الكريم ان هذا من باب البلاغة ان هذا من باب تشبيه الشيء بالشيء. فكما ان الانسان لو وضع - [00:01:50](#) حبة في ارض سبخة لا تنبت فانما اتعب نفسه فكذلك يجب على الانسان ان يبتعد عن وضع نطفته في الموضع القذر الذي لو وضع النطفة فيه لم ينبت فهذا كناية من الله عز وجل على ان الانسان لا يجوز له ان يضع هذه النطفة ولا ان - [00:02:08](#) يستمتع من زوجته الا في فرجها فقط والله اعلم - [00:02:28](#)